

# سورة المُتَّحِّدة



النَّزْوَلُ: مدنية.

**المَقَاصِدُ:**

- ١ - بيان أصول الولاء والبراء.
- ٢ - خصائص أحكام بيعة النساء اللاتي يدخلن الإسلام.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَنْجِدُوا عَدُوِّي وَعَدُوكُمْ أَوْلَىءِ الْمُقْتُلُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوْدَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْجِلُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُثُرَ حَرَجُهُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِ وَأَيْغَاهُ مَرْضَانِي  
 شُرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوْدَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَمُتُمْ وَمَن يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءُ السَّيْلِ  
 إِن يَشْفَعُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَالسِّنَنُهُم بِالسُّوءِ وَوَدُوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢١﴾  
 لَن تَفْعَلُوكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٢﴾ قَدْ كَانَتْ  
 لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَاتَلُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُوا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 كَفَرْنَا بِكُمْ وَبِدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَعْضُ أَبْدَأَ حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيْهِ  
 لَا سَعْفَرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلَكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٣﴾ رَبَّنَا لَا  
 يَجْعَلُنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

### ١ - سبب النزول:

عن عُبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: بعثني رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه أنا والزبير والمقداد قال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن بها طعينة معها كتاب فخذوه منها. فذهبنا تعادي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة، فإذا نحن بالطعمية، فقلنا: أخرجني الكتاب. فقالت: ما معنـي من كتاب، فقلنا: لتخريجنـ الكتاب، أو لتلقيـنـ الشـيـابـ. فأخرـجـتهـ من عـقاـصـهاـ، فـأـتـيـناـ بـهـ النـبـيـ صلوات الله عليه وآله وسلامه، فـإـذـاـ فـيـهـ: مـنـ حـاطـبـ بـنـ أـبـيـ بـلـقـعـةـ إـلـىـ أـنـاسـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ مـمـنـ بـمـكـةـ يـُـخـبـرـهـ بـعـضـ أـمـرـ النـبـيـ صلوات الله عليه وآله وسلامه. فقال النـبـيـ صلوات الله عليه وآله وسلامه: «ما هذا يا حاطـبـ؟» قال: لا تعجل على يا رسول الله، إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من

أنفسهم، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحموون بها أهليهم وأموالهم بمكة، فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يداً يحمون قرابتي، وما فعلت ذلك كفراً ولا ارتداداً عن ديني. فقال النبي ﷺ: «إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ». فقال عمر: دعني يا رسول الله فأضرب عنقه. فقال: «إِنَّهُ شهد بدرًا، وما يُدْرِيكَ لِعَلَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: أَعْمَلُوا مَا شَتَمْتُ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ». قال عمرو: ونزلت فيه: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَنْهَاذُوا عَدُوَّكُمْ أُولَئِكَ﴾. (صحيف البخاري ٥٠٢/٨ - كتاب التفسير - سورة الممتحنة، باب (الأية) برقم ٤٨٩٠، صحيح مسلم ١٩٤١/٤ - ١٩٤٢ - كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر ﷺ وقصة حاطب بن أبي بلتعة، برقم ٢٤٩٤).

### التفسير:

يُحَذِّرُ الله تعالى المؤمنين من التودد للأعداء، وينهاهم عنه: لا تَتَّخِذُوا عدوّي وعدوّكم الذين كذبوا بالله ورسوله أنصاراً وأحباء، تُحِبُّونَهُمْ وتصادقونَهُمْ، وقد كذبوا بالدين والقرآن، يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ ﷺ ويخرجونكم من مكة لأجل إيمانكم بالله ورسوله، إن كنتم خرجتم من دياركم للجهاد في سبيل نُصرة الدين، ومن أجل طلب رضائِي، فلا تَتَّخِذُوهُمْ أَنْصَاراً تُبَلَّغُونَهُمُ الأَسْرَارُ نُصْحَاً وَتَقَرُّبَاً لَهُمْ، وأنا أعلم بما أسررتُمْ وأظهرتُمْ. وَمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَمْرَ الْخَطِيرَ ذَا الشَّرِّ الْمُسْتَطِيرِ، فقد حاد عن طريق الحقّ.

**٣ -** إن يظفر بكم هؤلاء الذين تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُوَدَّةِ يكونوا حرباً عليكم، ويَمْدُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ بِالْبَطْشِ، وَأَسْتَهِمْ بِالشَّتْمِ، وَتَمَنُّوا قَبْلَ كُلِّ شيءٍ لَوْ تَكَفَرُوا، فَتَكُونُونَ سَوَاءً، لَنْ تَفِيدُكُمْ قَرَابَاتُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ شَيئاً حِينَ تَنَاصِرُونَ الْكُفَّارَ مِنْ أَجْلِهِمْ. يَفْصِلُ اللَّهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُدْخِلُ الْمُؤْمِنِينَ جَنَّاتَ النَّعِيمِ، وَيُدْخِلُ الْمُجْرَمِينَ نَارَ الْجَحِيمِ.

**٤ -** يُرَغِّبُ الله تعالى في القدوة الحسنة التي جاء بها إبراهيم ﷺ والذين معه من المؤمنين، حين قالوا لقومهم بكل صراحة وجرأة: إِنَّا بِرِئَوْنَ مِنْكُمْ حَقّاً، وممّا تعبدون من الأصنام من غير الله سبحانه، كفربنا بما آمنتم من الأصنام، وظهر بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً ما دمتم على كفركم، حتى تُقْرُّوا الله بالتوحيد. لكن يستثنى من الاقتداء استغفار إبراهيم ﷺ لأبيه آزر

حين أقسم بالله: لَأَسْتغفِرَنَّ لَكَ رَبِّيْ، وما أدفع عنك من عذاب الله من شيء - فلا تَقْتُلُوا بِهِذَا لَأَنَّهُ كَانَ عَنْ مَوْعِدٍ وَعَدَ بِهِ أَبَاهُ - يا ربَّنا عليك اعتمداً متوكلاً ، وإليك رجعنا تائبين ، وإليك وحدك المصير يوم القيمة .

٥ - يا ربَّنا لا تَجْعَلْنَا مفتونين في ديننا بـ تسلیط الکفار علينا ، واغفر لنا - يا ربَّنا - ذنبنا ، إنَّك أنت العزيز في انتقامتك ، الحكيم في تدبيرك .

### الفوائد والاستنباطات:

- ١ - الولاء لأعداء الله يهدم الإيمان ، ويتناقض معه .
- ٢ - يجب أن يكون الولاء في الله ، والله ، لا للقرابة والنسب .
- ٣ - قد يُخطئ المؤمن ويَضُعُّ ، كما وقع من حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه ، ولكن لا يُخرِجُه ذلك من الإسلام .
- ٤ - الخوف على المال والولد لا يُبيح الفتنة في دين الله .
- ٥ - تقرير قبول توبة الموصي لهم إذا ألجأته ضرورة قصوى .
- ٦ - مَنْ يتتجسس على المسلمين بإفشاء أسرارهم للعدو يُعَذَّب خائناً ، وتجري عليه أحكام الخيانة .
- ٧ - فَضْلُّ أهْلِ بَدْرٍ وَكَرَامَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّلَهُ .
- ٨ - قَبْول عذر الصادقين الصالحين ذوي السبق في الإسلام ، إذا أخطأ أحدهم ؛ اجتهاداً منه .

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَنْوَلْ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ ﴾  
 أَعْسَى اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادُوكُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾  
 لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّنْ دِيْرِكُمْ أَنْ يَرْهُوكُمْ وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٢﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قُتْلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِّنْ دِيْرِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ قَوْلَهُمْ وَمَنْ يَنْوَلْهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣﴾

### التفسير:

- ٦ - قسماً لـ قد كان لكم - أيها المؤمنون - في إبراهيم صلوات الله عليه والمؤمنين معه

قدوة حميدة حقاً في التبرؤ من الكفار، لمن كان يرجو ثواب الله، ويختلف عقابه في الآخرة. ومن يعرض عن الإيمان، وطاعة الرحمن، فإن الله وحده هو الغني عن عباده، الحميد في ذاته وصفاته، المحمود على كل حال.

**٧** - لعل الله تعالى يجعل بينكم وبين الذين عادتم من أقاربكم المشركين محبة ومودة بدخولهم الإسلام. والله قادر على كل شيء، لا يعجزه شيء، غفور لعباده التائبين، رحيم بهم.

**٨ - ٩** - لا ينهاكم الله - أيها المؤمنون - عن الذين لم يحاربواكم لأجل دينكم، ولم يُخرجوكم من أوطانكم، أن تبرروا إليهم، وتعذلوا فيهم بالإحسان إليهم. إن الله يحب العادلين في جميع أمورهم. إنما ينهاكم الله عن مودة الذين حاربواكم بسبب الدين وأخرجوك من أوطانكم، وناصروا الكفار على إخراجكم، أن تتوالوهم بالنصرة والمحبة. ومن يتّخذهم أنصاراً على المؤمنين فأولئك البداء عن الحق هم الظالمون لأنفسهم ومجتمعهم.

عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: إن أمي قدمت وهي راغبة، أفالصل أمي? قال: **«نعم، صلي أمك»**. (صحيح البخاري ٢٧٥ / ٥ - كتاب الهبة، باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُو اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُفْتَنُوكُمْ﴾ برقم ٢٦٢٠، صحيح مسلم ٦٩٦ / ٢ - كتاب الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين، برقم ١٠٠٣).

### الفوائد والاستنباطات:

- ١** - وجوب التأسي بالصالحين والاقتداء بهم.
- ٢** - ﴿عَسَى﴾ من الله تفيد وقوع ما يرجى بها وجوده لا محالة، بخلافها من غير الله فهي للترجح والتوقع، وقد يقع ما يُترجى بها وقد لا يقع. (أيسير التفاسير: ٤ / ٢٢٤).
- ٣** - العلاقات في المجتمع ينبغي أن تقوم على الأخوة في الله قبل الرحم والنسب.

**٤** - يجوز لل المسلم أن يصل أقاربه المشركين إن لم يكونوا مُحارِبين ، أما المُحارِبون فلا تجوز صِلْتُهم بحال من الأحوال .

**٥** - جواز معاملة أهل الذمة بالإحسان ، وجواز الاحتفاء بأعيانهم .

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عِلْمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تُرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ جُنُونٌ وَلَا هُنَّ مَغْرُوبٌ وَلَا جُنَاحٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُسْكُنُو بِعِصْمِ الْكَوَافِرِ وَسُئُلُوا مَا أَنْفَقُوكُمْ وَلَسْتُمُوا مَا أَنْفَقُوكُمْ ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبَتُمْ فَثَلَاثُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاحُهُمْ مِّثْلُ مَا أَنْفَقُوكُمْ وَأَنْتُمُ أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِي إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَاعِنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَرْزِيْنَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِيْنَ بِبُهْتَنٍ يَفْتَرِيْنَ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَإِنَّهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَثْوِيْنَ قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوْنَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُوْرِ ﴿١٣﴾

## ١٠ - سبب النزول:

عن المسور بن مخرمة ومروان - يصدق كل واحد منهمما حديث صاحبه - قالا : خرج رسول الله ﷺ ز من الحديبية حتى إذا كانوا بعض الطريق . . . فذكر الحديث بطوله ، وفيه قوله : فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله ﷺ لأصحابه : **قوموا فانحرروا ثم احلقوا** . قال : فوالله ما قام منهم رجل ، حتى قال ذلك ثلاث مرات . فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس ، فقالت أم سلمة : يا نبي الله أتحب ذلك ؟ اخرج ، ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة حتى تنحر بدنك ، وتدعو حالتك فيحلقك . فخرج فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل ذلك : نحر بدن ، ودعا حالقه فحلقه . فلما رأوا ذلك قاموا فنحرروا ، وجعل بعضهم يحلق بعضاً ، حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غماً . ثم جاء نسوة مؤمنات ، فأنزل الله تعالى : **يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ**

**الْمُؤْمَنُتُ مُهَدِّجَاتٍ فَأَمْتَحِنُهُنَّ** حتى بلغ: **يَعِصِّمُ الْكُوَافِرَ** فطلاق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك، فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان، والأخرى صفوان بن أمية، ثم رجع النبي ﷺ إلى المدينة. (صحيف البخاري ٩٢٣/٥ - ٢٣٣، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد، برقم ٢٣٧٢).

### التفسير:

يا أيها المؤمنون، إذا جاءكم النساء المؤمنات مهاجرات من دار الكفر إلى دار الإسلام فاختبروهنَّ؛ لتأكدوا من صدق رغبتهنَّ في الإسلام. الله أعلم بحقيقة إيمانهنَّ، فإن علمتموهنَّ بعد الاختبار مؤمنات فلا تردوهنَّ إلى أزواجهنَّ الكفار، لأنَّه لا تحلُّ المؤمنات للكفار، ولا يحلُّ للمؤمنين نكاح الكافرات، وأعطوا الأزواج الكفار ما أنفقوا من المهر على زوجاتهم المهاجرات إليكم. ولا حرج عليكم أن تتزوجوا هؤلاء المهاجرات إذا آتيموهنَّ صداقهنَّ، ولا تتمسّكوا بعقد زواج الكافرات الباقيات في دار الكفر أو اللاحقات بها، واطلبوا من الكفار ما أنفقتم من صداق نسائكم اللاتي ارتددن عن الإسلام، ولحقنَ بهم، وليطلبوا هم ما أنفقوا من صداق نسائهم اللاتي أسلمنَ، ولحقنَ بهم. ذلكم الحكم هو حكم الله الكريم يحكم به بينكم فخذلوه بقوَّة. والله عليم بالأحوال، حكيم في الأقوال والأفعال.

١١ - وإن ارتدَّ بعض زوجاتكم ولحقنَ بالكافار، ولم يعطكم الكفار صداقهنَّ الذي دفعتموه لهنَّ، ثمَّ تمكّنتم من هؤلاء الكفار، فأعطوا الذين فقدوا زوجاتهم من الغنائم وغيرها مثل ما أعطوا من الصداق، واتقوا الله بطاعة أحكمه الذي أنتم به مصدّقون.

١٢ - يا أيها النبي، إذا جاءك النساء المصدّقات بالله تعالى ورسوله يعاہدنك على ألا يجعلنَ مع الله شريكًا في عبادته، ولا يسرقنَ شيئاً، ولا يزنينَ، ولا يقتلنَ أولادهنَ بعد الولادة أو قبلها، ولا يلْحقنَ بأزواجهنَ أولاداً ليسوا منهم، ولا يخالفنك في معروف تأمرهنَ به، فعاہدنَ على ذلك الأمر العظيم، واسأل الله لهنَ المغفرة من ذنبهنَ. إنَّ الله غفور لذنوب عباده التائبين، عظيم المغفرة والرحمة.

عن عروة أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أنَّ رسول الله ﷺ كان يمتحن مَنْ هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِي إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَيِّنَنَّكَ عَلَى أَنَّ لَا يُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَرْزِقْنَ وَلَا يَقْنَلْنَ أُولَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِنَ بِعَهْدَهُنَّ يَفْرَرِنَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَأْيَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ قال عروة: قالت عائشة: فمنْ أَفْرَرَ بها الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله ﷺ: «قد بايتك» كلاماً، ولا والله ما مَسَّتْ يَدُه يَدَ امرأة قَطْ في المبایعه، ما يبأیعهنَّ إِلا بقوله: «قد بايتك على ذلك».

( صحيح البخاري ٨/٥٠٤ كتاب التفسير - سورة الممتحنة، الآية، برقم ٤٨٩١ ، صحيح مسلم ٣/١٤٨٩ ، كتاب الإمارة، باب كيفية بيعة النساء، برقم ١٨٦٦).

**١٣ -** ينهى الله تعالى المؤمنين عن اتخاذ الذين غضب الله عليهم؛ لشركهم وكفرهم، أنصاراً وأصدقاء، قد تَمَكَّن اليأس في نفوسهم من ثواب الله في الآخرة، كمثل يأس الكفار من إحياء الأموات والاستفادة منهم.

### الفوائد والاستنباطات:

- ١ - يحرُّم نكاح المؤمن من المشركة والمشرك من المؤمنة .
- ٢ - جواز زواج المؤمنات المهاجرات بعد أن يمضي عليهنَّ طهُرُ، وبشرط دفع ما يَسْتَحْقُقُنَّ من مهور .
- ٣ - عن أُمّ عطية زوجنا قال: بايَعْنَا رسول الله ﷺ، فقرأ علينا: ﴿أَنَّ لَا يُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾، ونهانا عن النِّياحة، فقبضت امرأة يَدَها ، فقالت: أَسْعَدَتْنِي فلانة، فأريد أن أجزيها، فما قال لها النبي ﷺ شيئاً، فانطلقت ورجعتْ، فبأيَّها . ( صحيح البخاري ٨/٥٠٦ - كتاب التفسير - سورة الممتحنة، باب ﴿يَأَيُّهَا الَّذِي إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾ برقم ٤٨٩٢).

**٤ -** التعويض على مَنْ خَسِرَ شيئاً من ماله حتى يأخذ كلُّ إنسان حقَّه ، وتقوم الحياة على العدل والقسط .

**٥ -** المرأة المسلمة لا تَجُلُّ للكافر ، بل يجب طلاقها منه. وكذا المسلم لا يجوز استمرار زواجه بالبشركة .

**٦ -** بيعة النساء دلالة على تكريمه هذا الدين لهنَّ .

- ٧ - تحريم مصافحة النساء للرجال الأجانب عنهنَّ؛ اقتداءً بالرسول ﷺ.
- ٨ - تكرار موضوع الولاء في أُولى السورة وأخرها دلالةً على أهميَّته.
- ٩ - مكانة النساء ودورهنَّ العظيم في نصرة الدين، ومشاركتهنَّ في كل مراحل الدعوة.